

وينطلقان ليسبحا فى عالم السعادة ، وقد اسند رأسه الى رأسها .
واسترسل فى تخيلاته فألقى نفسه يضمها الى صدره فى ونه
ويمطرها بقبلائته الحارة ، فأحس وهو فى مقعده بنشوة عارمة . .
وتبدل خيرى . . دب فيه نشاط بعد خمول واستيقظت حواسه
بعد سبات ، وسبح خياله فهم فى سماوات التصورات بعد أن كان
مشدودا الى الأرض ، وصار يعنى بهندلمه يقف أمام المرأة
سويعات ، وما كان يرتدى جاكته الا وهو هابط فى الدرج لا يلوى
على شىء .

وراح يحيا على الأمل يعد الدقائق والساعات ، يرصد يوم
الخميس فى قلق ورجاء . وما انبلج صبح ذلك اليوم الموعود حتى
فتح صوان ملبسه ، وأخذ يتفرد فى حلة يقلب هذه ويفحص عن
تلك ، حتى اطمان الى حلة رمادية جذابة فتناولها ، ونادى الخادم
الصغيرة ؛ أمرها أن تذهب بها الى الكواء .

واتجه الى حيث يضع أحذيته وانتقى منها حذاء وضعه فى
عناية بالترب من المشجب ، ثم ارتدى ملبسه وخرج الى الطريق
وسار نشيطا ، حتى اذا بلغ الشرقة لم يجد بها أحدا ، فانقبض
وتريث قليلا لعلها تقبل فيبتسم لها ، مؤكدا أنه سينظرها فى الموعد
المضروب . . ولكن مرت لحظات دون أن تفد الى شرفتها فانطلق
وهو يحس ضيقا ، لكن سرعان ما انقشع ضيقه فقد خطر له أنها
تناهب لثناء الذى يهفو اليه قلبها . .

ويذهب الى عملة وهو جذلان ، راح يداعب زملاءه طلق الوجه
ولم يستطيع أن يطوى صدره على سره ، فأخذ يقص عليهم قصة
الفتاة الفتانة التى أحبته وبعثت اليه تلمس منه أن يوافقها اليوم
لتطفىء لهيب الغرام ، وأرضى ذلك الحديث فروره فجعل يحدثهم
عما سيفعله بعد اللقاء .